

حكم السفر لبلاد الكفار | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً لا يسأل عن حكم السفر لديار الكفار او لا يجب ان يعرف كل مسلم ان الله جل وعلا فرض على عباده عداوة الكفار - 00:00:00

وهجرهم لأن الاسلام يختلف عن الكفر. وال المسلمين يختلفون عن الكافرين قد قطع الله جل وعلا الصلة بين هؤلاء وبين هؤلاء. فنهى عن مودتهم وقال لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله يوادون من حاد الله ورسوله. وقطع النبي صلى الله عليه وسلم الصلة بالتورث. فقال لا يا ليت المسلم - 00:00:30

الكافر ولا الكافر المسلم متفق على صحته. وجاء في صحيح الامام مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام - 00:01:10

واذا لاقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيق وهذا للتباين بين اهل الاسلام وبين اهل الكفر قد حصل الله جل وعلا الاخوة بالمؤمنين وبالمسلمين. فخرج عن ذلك اهل الكفر. كقوله جل وعلا انما المؤمنون اخوة. انما اداة حصر. تثبت - 00:01:30

الموجود وتنفي المفقود. المؤمنون اخوة هذا مبتدأ وخبر. هذا مبتدأ وخبر. فمعناها هذا انه لا اخوة لي الكافرين. الاخوة الایمانية انما هي تكون لي تكون لي المؤمنين ولا تكون قولوا لي الكافرين. ثانياً لا يختلف العلماء. لأن من لم يستطع - 00:02:00

اظهار الدين. ولا يأمن على نفسه انه يحرم عليه المقام. بين اظهر مشركين. وهذا من المجمع والمتفق عليه بين العلماء. ثالثاً رخص الفقهاء في الذهاب الى ديار الكفار بشروط الشرط الاول ان يقدر على اظهار دينه - 00:02:30

الشرط الثاني ان يأمن ان يأمن الفتنة على نفسه. اذا لم يكن قادراً على اظهار الدين. فكثير من الجهال او الذين لا يبالون فانه يحرم عليه السفر الى ديارهم واذا كان قادراً على اظهار الدين ولكنه لا يأمن على نفسه - 00:03:10

انه حينئذ يمنع من ذلك. وقد جاء في حديث باز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من مشرك عما بعدما اسلم او يفارق المشركين الى - 00:03:50

ال المسلم لاهل الكفر وجب عليه الهجرة عن ديارهم ما وجد الى ذلك سبيلاً. بمعنى ان يكون قادراً اما اذا كان عاجزاً فانه يتقي الله جل وعلا ما استطاع وقد قال تعالى - 00:04:16

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الأرض. قالوا لم تكن الله واسعة ستهاجر فيها. فاولئك مأواهم جهنم. وهذه الاية دليل على ان البقاء في ديار الكفر. حين العجز عن اظهار الدين. وعدم امن الفتنة بانه كبير - 00:04:43

الكبار لان الله جل وعلا توعدهم بجهنم. الكبار لان الله جل وعلا توعدهم بجهنم. حد كبير ما ختم بالغضب او لعنة. او وعيد شديد او ترتب على ذلك حد. واما - 00:05:11

اذا ذهب الشخص للعلاج او نحوه مثلاً تدعو الحاجة اليه. وليس للنزهة ولا للسياحة؟ هذه الحاجة تقدر بقدرتها. ومتى كما انقضت حاجته وجب عليه مفارقة هؤلاء الكفار - 00:05:41